

الفتن

إجتمع الناس بمكة وبيعتهم للمهدي فيها وما يكون تلك السنة بمكة من الاختلاط والقتال وطلبهم المهدي بعد القتال واجتماعهم عليه .

986 - حدثنا أبو يوسف المقدسي عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه . عن جده قال قال رسول الله ﷺ في ذي القعدة تحارب القبائل وعامئذ ينتهب الحاج فتكون ملحمة بمنى فيكثر فيها القتل وتسفك فيها الدماء حتى تسيل دماؤهم على عقبة الجمرة حتى يهرب صاحبهم فيؤتى به بين الركن والمقام فيبايع وهو كاره ويقال له ان أبيت ضربنا عنقك فيبايعه مثل عدة أهل بدر يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض .

987 - قال أبو يوسف فحدثني محمد بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب عن أبيه . عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه قال يحج الناس معا ويعرفون معا على غير إمام فبينما هم نزول بمنى إذ أخذهم كالكلب فثارت القبائل بعضهم إلى بعض فاقتتلوا حتى تسيل العقبة دما فيفزعون إلى خيرهم فيأتونه وهو ملصق وجهه إلى الكعبة يبكي كأنه أنظر إليه و إلى دموعه فيقولون هلم فانبايعك فيقول ويحكم من